مع كونها للمساكير فكان بمنزلة قولك زيد ظني مقيم **قوله** وترى الناس سكرى
وماهم بسكرى بفتح السين وسكون الكاف بلا الف او هي قراءة حمزة والكسائي
وخلف وهو مما الهم والباقون بضم السين وفتح الكاف بعدها الف فيهما
والمعنى وترى الناس سكارى على التشبيه وماهم بسكارى على التحقيق ولكن
عذاب الله شديد فيذهلهم من خوف عذاب الله تعالى هول ذلك اليوم وليس تميزهم
وردهم في نحو حال من يذهب السكر بعقله وتمييزه وقيل وترى لهم سكارى من الخوف
وهم بسكارى من الشراب وقال الحسن وترى وقال الولا ترونها فجمع في الاول
لان الرؤية تتعلق بالزلزلة وكل الناس يرونها وافرد في الثاني لان الرؤية الثانية
متعلقة بكون الناس سكارى فلا بد من جعل كل احد راكبا للباقي بقطع النظر
عن اتصافه بالسكر وقوله ولكن عذاب الله شديد استدراك على محذوف
اي فهذه الاحوال ليست شديدة ولكن عذاب الله شديد فما بعد لكن
مخالف لما قبلها **قوله** من قرأت اعين هي قراءة شاذة للاعمش **قوله** من طريق
محمد بن فضيل هو محمد بن فضيل مصغرا ابن غزوان بمعجمتين الضبي الكوفي الحافظ
شيعي لا يسب روى عنه الثوري اكبر منه واحمد واسحق وخلق قال
ابن معين ثقة قال البخاري مات سنة ١٩٥ خمس وتسعين ومائة **قوله**
عن زاذان بزاي فالف فذال معجمة عقبها الف فنون هو الكندي
ابو عمر البزار الكوفي شهد خطبة عمر ابن الخطاب بالجابية عن علي وابن مسعود
وعائشة وطائفة وعنه ابو صالح السمان وعمرو بن مرة ومحمد بن جحادة
وثقه ابن معين مات سنة اثنتين وثمانين **قوله** والذين امنوا الخ هو قراءة
ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وقرا نافع وابو جعفر كذلك الا انهم
الثانية فبصيغة الجمع في ذريتهم في المحلين برفع الاول ونصب الثاني وقرا
ابو عمرو وابن عامر بقطع الهمزة واسكان التاء والعين ونون فالف
وبصيغة الجمع في ذريتهم في المحلين وبنصبهما والذين امنوا مبتدا خبره
الحقنا بهم واتبعناهم عطف على امنوا وقال الزمخشري في الكشاف والذين
امنوا معطوف على حور عين يعني من قوله تعالى وزوجناهم بحور عين اوتناهم

بالحور

بالحور والذين امنوا الى باكرفقاء والجلساء منهم كقوله تعالى اخوانا على
سرر متقابلين فيجتمعون تارة بمدعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان المؤمنين
ثم ذكر الموجب الاول والله اعلم وقوله ذرياتهم اي الصغار والكبار وقوله
بايمان اي بسبب ايمان عظيم رفيع المحل وهو ايمان الاباء الحقنا بدرجاتهم
ذرياتهم وان كانوا لا يستاهلونها تفضلا عليهم وعلى اباءهم لتتم سرورهم
وتكمل نعيمهم ويلحق بالذرية من النسب الذرية بالسبب وهو المحبة فاذا حصل
مع المحبة تعليم علم او عمل كان احق باللحوق كالتلامذة فانهم يلحقون باشياخهم
واشياخ الاشياخ يلحقون بالاشياخ ان كانوا دونهم في العمل والاصل في ذلك
عموم قوله النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة سال احدهم عن
ابويه وعن زوجته وولده فيقال انهم لم يدركوا ما ادركت فيقول يارب اني
عملت لي ولهم فيومر بالحاقهم به وقوله وما التناهم من عملهم من شيء وما
نقصناهم يعني وفرنا عليهم جميع ما ذكرنا من الثواب والتفضل وما نقصناهم
من ثواب عملهم من شيء وقيل معناه وما نقصناهم من ثوابهم شيئا نعطيه
الابناء حتى يلحقوا بهم انما الحقناهم بهم على سبيل التفضل وقرا ابن كثير بكسر
اللام على انه من باب علم والباقون بفتحها فهو من باب ضرب وفي المصباح
الت الشيء التامين باب ضرب نقص ويستعمل متعديا ايضا فيقال الته اه
قوله من طريق عاصم الجحدري بجيم مفتوحة فحاء ساكنة مهملة بعدها دال مهملة
فراء **قوله** عن ابي بكرة قال في الخلاصة هو نفيع بن الحرث بن كلدة بن عمرو
ابن علاج بن عبد العزى بن غيرة بكسر الغين المعجمة ابن عوف بن قيس وهو
ثقيف الثقفي ابو بكرة نزل عليها من الطائف فكناه النبي صلى الله عليه وسلم
بها له مائة واثنان وثلاثون حديثا اتفقا على ثمانية وانفرد البخاري بخمسة
ومسلم باخر وعنه اولاده عبد الرحمن وعبيد الله ومسلم وعبد العزيز وجماعة
اعتزل الجمل وصفين ومات سنة احدى وخمسين **قوله** متكئين على رفارف
خضر وعباقري حسان خضر بضمتين وعباقري كذا في النسخ التي بايدينا
العرب الله بلد الجن فينسبون اليه كل شيء عجيب ويقال له عبقري وهو قراءة